

التبيان في إعراب القرآن

في قمت وقيل ضمت لأن موضعها رفع وقيل النون تشبه الواو فحركت بما يجانس الواو ونحن ضمير المتكلم ومن معه وتكون للثنتين والجماعة ويستعمله المتكلم الواحد العظيم وهو في موضع رفع بالابتداء و مصلحون خبره .

قوله تعالى أل هي حرف يفتح به الكلام لتنبيه المخاطب وقيل معناها حقا وجوز هذا القائل أن تفتح أن بعدها كما تفتح بعد حقا وهذا في غاية البعد .

قوله هم المفسدون هم مبتدأ والمفسدون خبره والجملة خبر ان ويجوز أن تكون هم في موضع نصب توكيدا لاسم ان ويجوز ان يكون فضلا لا موضع لها لأن الخبر هنا معرفة ومثل هذا الضمير يفصل بين الخبر والصفة فيعين ما بعده للخبر .

قوله تعالى وإذا قيل لهم آمنوا القائل مقام المفعول هو القول ويفسره آمنوا لأن الامر والنهي قول .

قوله كما آمن الناس الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف أي ايماننا مثل ايمان الناس ومثله كما آمن السفهاء .

قوله السفهاء الا انهم في هاتين الهمزتين أربعة أوجه أحدهما تحقيقهما وهو الأصل والثاني تحقيق الأولى وقلب الثانية وأوا خالصة فرارا من توالي الهمزتين وجعلت الثانية وأوا لانضمام الأولى والثالث تليين الأولى وهو جعلها بين الهمزة وبين الواو وتحقيق الثانية والرابع كذلك الا أن الثانية وأو ولا يجوز جعل الثانية بين الهمزة والواو لأن ذلك تقريب لها من الألف والألف لا يقع بعد الضمة والكسرة وأجازه قوم .

قوله تعالى لقوا الذين آمنوا أصله لقيوا فأسكنت الياء لثقل الضمة عليها ثم حذفت لسكونها وسكون الواو بعدها وحركت القاف بالضم تبعا للواو وقيل نقلت ضمة الياء إلى القاف بعد تسكينها ثم حذفت وقرأ ابن السميعة لاقوا بألف وفتح القاف وضم الواو وإنما فتحت القاف وضمت الواو لما ذكره في قوله اشتروا الصلابة .

قوله خلوا إلى يقرأ بتحقيق الهمزة وهو الأصل ويقرأ بإلقاء حركة الهمزة على الواو وحذف الهمزة فتصير الواو مكسوة بكسرة الهمزة وأصل خلوا خلوا فقلبت الواو الأولى ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لئلا يلتقي